

# الخليج

منوعات, محطات

2 نوفمبر 2022 16:00 مساءً

حيتان تبتلع 10 ملايين قطعة بلاستيك يومياً





تبتلع الحيتان الزرقاء يومياً نحو 10 ملايين قطعة من البلاستيك الدقيق، بحسب تقديرات تبين أن لهذا التلوث تأثيراً أكبر مما كان يُعتقد سابقاً على أكبر حيوان في العالم.

وأجرى عدد من الباحثين دراسة نمذجة نُشرت في مجلة «نيتشر كوميونيكيشنز» تهدف إلى تقدير كمية المواد البلاستيكية الدقيقة التي تبتلعها الحيتان.

ووضع العلماء لهذا الغرض نوعاً من الملصقات على 191 من الحيتان الزرقاء ذات الزعانف والحدباء التي تعيش قبالة سواحل كاليفورنيا لتتبع تحركاتها.

وقالت شيريل كاهين رابورت، المعدّة الرئيسية للدراسة، الباحثة في جامعة ولاية كاليفورنيا في فوليرتون، «البيانات التي جُمعت أظهرت أن هذه الحيوانات تتغذى بشكل رئيسي على أعماق تتراوح بين 50 و250 متراً، حيث يوجد أكبر تركيز من البلاستيك الدقيق في العمود المائي.

ثم لجأ الباحثون من خلال نمذجة ثلاثة سيناريوهات إلى تقدير عدد "اللقمات" اليومي للحيتان وحجم كل منها وما كانت تصفيه.

وفي السيناريو الأكثر احتمالاً، تبين أن الحيتان الزرقاء تبتلع ما يصل إلى 10 ملايين قطعة من البلاستيك الدقيق يومياً. ورجّحت الدراسة أن يكون أكبر حيوان عاش على وجه الأرض هو أكبر مستهلك للبلاستيك الدقيق، إذ يستهلك ما يصل إلى 43.6 كيلوجرام يومياً.

ومع أن هذا الرقم يحمل على الاعتقاد تلقائياً أن الحيتان تبتلع كميات كبيرة من المواد البلاستيكية الدقيقة وهي تشق طريقها عبر المحيط، وجد الباحثون أن الأمر ليس كذلك.

ففي الواقع، دخلت نسبة 99% من هذه المواد البلاستيكية الدقيقة أجسام الحيتان لأنها كانت أصلاً داخل فرائسها.